

الكويت: انكماش الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ على خلفية ضعف الأنشطة الاقتصادية

أبرز النقاط

- تراجع النمو الاقتصادي بنسبة ١,٠% على أساس سنوي في الربع الأول من عام ٢٠٢٠، ليسجل بذلك انكماشاً للربع الثاني، على التوالي.
- النشاط غير النفطي يتراجع إلى أدنى مستوياته المسجلة منذ عامين (-٣,٥% على أساس سنوي) نتيجة لإجراءات الحظر التي تم فرضها في مارس.
- نمو الناتج المحلي الإجمالي للقطاع النفطي على خلفية ارتفاع إنتاج النفط (+١,٢% على أساس سنوي)، حيث زاد المنتجون معدلات الإنتاج بعدما فشلت منظمة الأوبك وحلفاؤها في التوصل إلى اتفاق.
- من المتوقع أن يشهد الاقتصاد المزيد من التراجع في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠ بعد فرض إجراءات الحظر الشامل والجزئي على مدار شهري أبريل ومايو.

وكان الانخفاض في نمو الناتج المحلي الإجمالي انعكاساً لتراجع نشاط القطاع غير النفطي (-٣,٥% على أساس سنوي، -٥,٤% على أساس ربع سنوي). وفي المقابل، ارتفع الناتج المحلي الإجمالي النفطي (+١,٢% على أساس سنوي، +٠,١% على أساس ربع سنوي)، وبلغت مساهماتهما النسبية للنمو الإجمالي -١,٦% و +٠,٦%، على التوالي.

ضعف النشاط غير النفطي على خلفية تفشي جائحة كوفيد-١٩

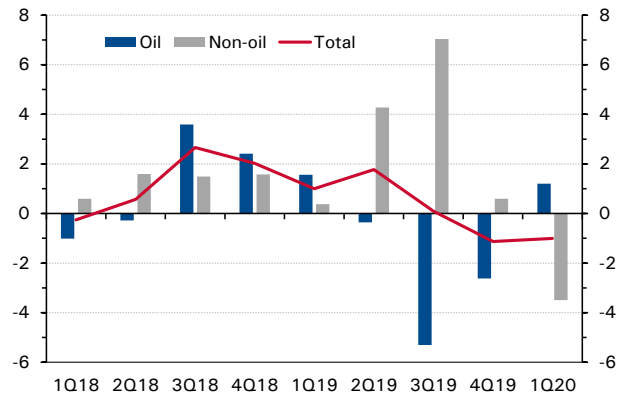
بلغ المعدل السنوي لانكماش النشاط غير النفطي أشد مستوياته على مدار ثمان فترات ربع سنوية من البيانات المنشورة. وعلى الأرجح، بدأ النشاط التجاري في التراجع خلال شهر مارس بعد صدور أوامر للموظفين للبقاء في منازلهم وقيام الحكومة بفرض إجراءات حظر التجول الجزئي في إطار جهودها لاحتواء تفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩) في الكويت. وسجلت العديد من القطاعات الفرعية تراجعاً في معدل مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، بما في ذلك الإدارة العامة والدفاع (-٥,٩% على أساس سنوي)، والوساطة المالية والتأمين (-٠,٥% على أساس سنوي)، والتعليم (-١,٧% على أساس سنوي) والاتصالات (-١٢,٢% على أساس سنوي).

وكان تراجع أداء الإدارة العامة والدفاع مفاجئاً نظراً لأن إنتاج الإدارة العامة يتسم بالثبات وعادة ما يتخذ النمو اتجاه تصاعدياً. في المقابل، سجلت قطاعات الصناعات التحويلية (+٣,٨% على أساس سنوي)، وتجارة الجملة والتجزئة (+١٠,٢% على أساس سنوي) و "الخدمات الأخرى" (بما في ذلك الأنشطة العقارية) (+١,٢% على أساس سنوي) نمو معدل مساهمتها تجاه الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بالعام السابق.

كشفت أحدث بيانات صادرة عن الإدارة المركزية للإحصاء عن استمرار انكماش الاقتصاد الكويتي للربع الثاني على التوالي. إذ سجل الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ انخفاضاً بنسبة ١,٠%، على أساس سنوي، بعد انخفاض معدل النمو في الربع الرابع من عام ٢٠١٩ بنسبة ١,١%، على أساس سنوي، (الرسم البياني ١). وساهم تراجع أنشطة الأعمال في مارس على خلفية جائحة كوفيد-١٩ في زيادة الأوضاع سوءاً، إذ انخفض الناتج المحلي الإجمالي على أساس ربع سنوي بنسبة ٢,٥% فيما يعد أبطأ معدل نمو يسجله الاقتصاد الكويتي منذ الربع الأول من عام ٢٠١٩.

الرسم البياني ١: نمو الناتج المحلي خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٠

(% النمو السنوي)

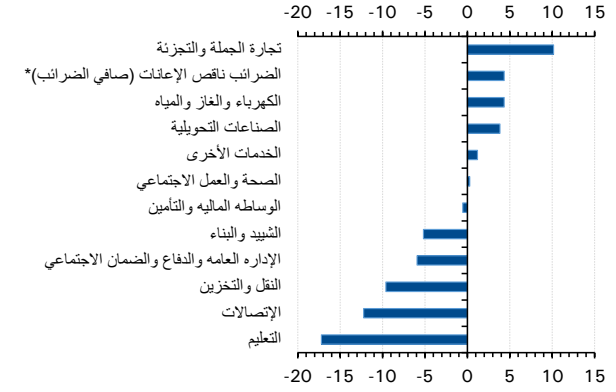


المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء، الكويت

النشاط الاقتصادي يشهد المزيد من الضعف في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠

وفي الأمد القريب، فمن شبه المؤكد أن ينخفض النمو غير النفطي بشكل ملحوظ في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠ نظراً لتأثره بإجراءات الحظر الشامل والذي تم فرضه في شهر مايو ولم يتم تخفيفه إلا في شهر يونيو نظراً لارتفاع حالات الإصابة بالفيروس. وبالنظر إلى التأثيرات الاقتصادية التي شهدتها بعض الاقتصادات المتقدمة، والتي أعلنت بياناتها الاقتصادية عن فترة الربع الثاني، نتوقع أن يكون الانخفاض حاداً للغاية وان يتخطى نسبة -٣,٥% المسجلة في الربع الأول. وهو الأمر المتوقع بالنظر إلى إغلاق أنشطة الأعمال إلى حد كبير، وبقاء الموظفين في منازلهم أو تسريحهم، واقتصار الاستهلاك المحلي في الغالب على المواد الغذائية والضروريات، إضافة إلى تعليق النفقات الرأسمالية للحكومة. كما انه في ظل عودة تطبيق اتفاقية الأوبك وحلفائها لخفض معدلات الإنتاج في مايو ويونيو، تم تقليص إنتاج النفط بشدة. لذلك فانه من المتوقع أن يعكس معدل النمو الكلي تراجع نمو كلا من القطاعين النفطي وغير النفطي.

الرسم البياني ٢: النمو في القطاعات غير النفطية خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٠ (على أساس سنوي)



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء، الكويت. * أصبح صافي الضرائب سالباً بسبب الإعانات

نمو نشاط القطاع النفطي في ظل تزايد الإنتاج

ارتفع نمو الناتج المحلي الإجمالي النفطي للمرة الأولى منذ الربع الأول من عام ٢٠١٩ بنسبة ١,٢% على أساس سنوي. ويتسق ذلك مع الزيادة السنوية في إنتاج النفط الخام خلال الفترة ذاتها (+١,١%) على أساس سنوي، إذ تم رفع الإنتاج من ٢,٧١ مليون برميل يومياً إلى ٢,٧٤ مليون برميل يومياً، في المتوسط، وفقاً للمصادر الرسمية. وشهد شهر مارس وصول الإنتاج إلى أعلى مستوياته المسجلة منذ أربع سنوات تقريباً، إذ بلغ ٢,٩ مليون برميل يومياً بعد حل اتفاق الأوبك وحلفائها، والذي ترك الحرية للمنتجين لتحديد كمية الإنتاج الخاصة بكل منهم. وبمقارنة الربع الأول من عام ٢٠٢٠ بالربع الرابع من عام ٢٠١٩، نلاحظ أن زيادة إنتاج النفط بنسبة ٢,٢% على أساس ربع سنوي لم تنعكس على الأرقام الرسمية للناتج المحلي الإجمالي، إذ كان معدل النمو هامشياً بنسبة ٠,١% على أساس ربع سنوي. ونظراً لكون تلك البيانات أولية ومن المتوقع مراجعتها مرة أخرى.



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com